باراك أوباما : "واشنطن منقلبة رأسا علي عقب"

بقلم بانكول طومسون
ديترويت. سبتمبر (آي بي إس) - بغض النظر عما ستأتي به صناديق الإقتراع من نتائج في نوفمبر المقبل، فقد فتح المرشح الديمقراطي لإنتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما، صفحة جديدة في تاريخ الولايات المتحدة، كأول أمريكي آفريقي يتزعم حزب سياسي وطني.

وتتنظر أوباما سلسة من المهام المعقدة، بدأ بالأوضاع في واشنطن الذي أكد أنها "منلقبة رأسا علي عقب".

في أول مقابلة حصرية بعد تسميته مرشحا عن حزبه في ٢ سبتمبر، شرح باراك أوباما لوكالة "آب بي اس"، إختياره جو بايدن لمنصب نائب الرئيس: "بايدن ليس رجل سياسة، وإنما رجل دولة. يلم بأساليب واشنطن لكنه لا يخضع مواقفه لها. عمل طيلة ٣٠ عاما في مجلس الشيوخ علي الحفاظ علي إستقلاليته، ووقف أحيانا في وجه قادة حزبه. أخترته وفي ذهني مصلحة البلاد، لا مرحلة سياسية".

سؤال: تعرف واشنطن بمتاهاتها الحزبية والسياسية، فكيف سيكون في مقدورك تطبيق أفكار التوافق والتغييرات التي تتحدث عنها في حملتك، وكذلك التعامل مع الأوضاع الإقتصادية؟.

جواب: بكل بساطة، الأحوال في واشنطن منقلبة الآن رأسا علي عقب. واشنطن تديرها جماعات الضغط والمصالح الهائلة، علي حساب مصلحة الناس.

كرئيس، سأعمل في واشنطن من أجل ما عملت من أجله كل حياتي: التحالف حول أهداف وقيم مشتركة، في خدمة الأداء والإنجاز. وحتي وسط مثل هذا المناخ (السياسي في واشنطن)، أنا متأكد من أننا نشاطر أكثر مما قد يعتقده الكثيرون.

يكمن مفتاح الحل في تحديد هذه الأهداف المشتركة وتناولها بصورة ترغم الحكومة علي العمل في خدمة الأمريكيين وليس ضدهم، وإشراك المزيد من الأمريكيين في صنع القرار الحكومي.

سؤال: ما هي أوليات حكومتك حال إنتخابك رئيسا؟ حرب العراق، العمالة، السكن، الطاقة، التعليم...؟.

جواب: بعد ثمان سنوات من سياسات الرئيس بوش ونائب الرئيس تشيني، ندرك أن أمامنا قدرا كبيرا من المهام في الداخل والخارج. إقتصادنا يأن تحت أزمة السكن (العقارات)، وتواصل أسعار الطاقة التهام المزيد والمزيد من الدخل، وخرجت تكاليف الرعاية الصحية عن نطاق ما يمكن التحكم فيه.

وفي نفس الوقت، لا تزال نخوض حربا كان لا ينبغي السماح بها أبدا ولم تحتسب تقديراتها أبدا، في حين يواصل العدو الحقيقي الإختباء في مرتفعات أفغانستان. المهام كثيرة، ومفتاح الح هو وضع الأشخاص المناسبين في المواقع التي تتيح لنا البدء في مواجهة كل هذه التحديات. سؤال: إتهمت منظمات حقوق الإنسان الرئيس بوش بأنه لم يفعل ما يكفي بالنسبة لدارفور، فما هو موقفك من النزاعات الدولية كنزاع دارفور؟.

جواب: كرئيس، سوف أضع مذبحة دارفور ضمن أولوياتي، وسف أتخذ خطوات فورية لوقفها، بزيادة الضغط علي حكومة السودان لوقف عمليات القتل والتوقف عن منع نشر قوات دولية. سأحمل حكومة الخرطوم مسئولية الإيفاء بإلتزامتها بموجب إتفاقية السلام الشامل. . سؤال: نظرا للطابع الفريد لترشيحك في هذا الوقت من التاريخ، تعلق الناس أمالا كبيرة علي ما سوف تفعله حال إنتخابك في نوفمبر. هل تشعر بأن هذه الامال تمثل ثقلا أم أنها أمرا طبيعيا؟.

جواب: في الواقع أعتقد أن الأمال كبيرة لأن الناس لا تعتقد أن حكومتهم قد خدمتهم علي مدي الثمان سنوات الماضية. لا، لا أعتبر ذلك عبأ لأنني إخترت ترشيح نفسي للرئاسة. إنني أقدر هذه اللحظة التاريخية، وإنطلاقا من هذا، فإن مسئوليتي هي أن أقر بالإمتنان لكل من مهد طريقي وأن أبذل قصاري جهدي.(

صناعة السلام مع سوريا

ترجمة:- عمران السعيدي

تاتي زيارة الرئيس الفرنسي نيكولاس ساركوزي الى دمشق هذا الشهر لتؤكد فشل سياسة العزل لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد وقد بدأت تلك السياسة عام ٢٠٠٤ حيث شكل الرئيس بوش وجاك شيراك جبهة مشتركة بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي المرقم ١٥٥٩ في الثاني من ايلول من نفس العام والذي طالب سوريا بسحب قواتها من لبنان ونزع اسلحة الميليشيات وخصوصا حزب الله اللبناني .

بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط ٢٠٠٥ اجبر السوريون على سحب قواتهم من لبنان وشكلت الامم المتحدة هيئة تحقيق دولية في عملية الاغتيال المذكورة وبذلك يكون مستقبل النظام السوري غير جدير بالثقة وعلى هذا الاساس يقدر بوش مع شيراك اتخاذ اجراءات حصار صارمة من الناحيتين السياسية والاقتصادية لذلك تعتبر سوريا جزءا من محور الشر حسب رأي ادارة الرئيس بوش .

بعد مضي ثلاث سنوات بما فيها الحرب في العراق نجد هذه السياسة في تراجع تام وتاتي هذه الحالة بسبب الاوضاع في لبنان والقراءة الخاطئة للسياسة السورية حيث لم تكن المواجهات على الساحة اللبنانية بين (الرجال الخيرين) و (الرجال الاشرار) بل كانت بين حليفين يمثلان نصف عدد السكان .

حزب الله كان متحالفا مع ميشيل عون قائد الماروئيين الاساسي وهو يعكس صورة لاتتناسب مع رؤيا الرئيس بوش حيث ان اي حل سياسي معني بالتسوية يجب وضعه في حسبان السلطة واي حل بواسطة السلاح (تكون الغلبة فيه لحزب الله لانه هو الاقوى) .

ما هي سياسة سوريا ؟ لأجل تجنب هيمنة الميليشيات المسلحة على لبنان ثانية وبنفس الاسلوب الذي مارسته في التسعينيات او في بداية العقد الحالي كي تتمكن من منع انتقال لبنان الى جبهة معارضة للنظام السوري (كالذي تريده بعض التحالفات المدعومة من الغرب) ولأجل ترك القضية اللبنانية مفتوحة (بما فيها تسليح حزب الله) وهي تعكس صفقة مساومة مع اسرائيل .

وحين عرفت هذه الاهداف بمطابقتها مع اتفاقيات الدوحة بين الاكثرية اللبنانية والمعارضة فقد صادقت عليها دمشق من دون تحفظ يذكر .

من جهة اخرى كان الرئيس الاسد راغبا باقامة سلام مع اسرائيل وهو يخشى على مستقبل المنطقة التي تنمو بحذر اجتماعي متزايد الانحدار نحو هاوية الارهاب ولأجل ابعاد هذا البلد عن الارهاب قال الرئيس الاسد نحن بحاجة الى التطور والثقافة ونظام تربوي مصحوبا بالحوار الصريح لذلك سنكون بحاجة اكثر الى السلام وهذا ما يعتبر اختلافا اساسيا مع السياسة الايرانية ففي شهر ايار الماضي اعلنت اسرائيل وسوريا عن بدء مفاوضات غير مباشرة بوساطة تركية متمثلة برئيس وزرائها رجا الطيب اردوغان .

يقول الاسد :- بعد مضي ثمان سنوات من التوتر (مشيرا الى نهاية المفاوضات التي جرت بينهما عام ٢٠٠٠) وبعد حرب لبنان وهجومين ضد سوريا لم تعد هناك ثقة مع اسرائيل ونحن نجس نواياها ومن المحتمل فقدانهم الثقة معنا ايضا ونريد بدورنا التاكد من جاهزية اسرائيل واستعدادها للسلام معنا واعادة كامل الجولان الينا .

ان سلاما بين اسرائيل وسوريا يعني سلاما بين لبنان واسرائيل مما يعني حلا لمسالة سلاح حزب الله وذلك يعني ايضا سلاما مع جميع دول جوار اسرائيل وتبقى القضية الفلسطينية حجر عثرة لكن الظروف لحلها سوف تتغير بصورة راديكالية .

السؤال الذي يطرح نفسه الان هو :- هل ان الدول الاوربية وفرنسا مع الادارة الامريكية مستعدة للدفع بهذا الاتجاه ؟ لقد طلب الاسد من ساركوزي مساعدته وأداء دور في تلك المفاوضات واوروبا بامكانها المساعدة ايضا لكن الولايات المتحدة تبقى اللاعب الاساسي في هذه المنطقة فاذا اراد هؤلاء الثلاثة النجاح عبر عملية سياسية كهذه فعليهم ادراك قضية ان ليس هناك من اتفاق مالم يتم الانسحاب الشامل من الجولان ففي عام ٢٠٠٠ كانت المفاوضات على وشك الوصول الى نتيجة وذلك ماجاء على اساس ان ٨٠ بالمئة قد تم حلها خاصة الحقل الامني والذي يعتبر من اهم القضايا لاسرائيل لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك رفض التوقيع على الاتفاقية في اللحظة الاخيرة خوفا على بقاء تحالفه السياسي ويحتاج الامر من امريكا واوروبا ان تقفعا حكومة اسرائيل القادمة على ان السلام مع سوريا اثمن من هضبة الجولان .

اما عن طبيعة العلاقة بين سوريا وايران فسوف تستمر هذه العلاقة طبعا وذلك لاسباب اقتصادية وسياسية في نفس الوقت ولكن لو اقامت سوريا ولبنان سلاما مع اسرائيل حينئذ فقط سوف يتبدل الموقف وتكون العلاقة عادية كتلك التي بين ايران وروسيا والهند ودول اخرى ومتطورة.

عن الهيرالد تربيون

الشكوك تُثار بعد تسلم الأنبار ملفها الأمني

ترجمة: نجام الجبيلي

سلمت القوات الأميركية الاثنين الحكومة العراقية السيطرة الأمنية على محافظة الأنبار التي كانت المعقل السابق للمسلحين والتي أصبحت الآن من أكثر المناطق أمناً في البلاد.

وقد أثنى الرئيس بوش والمسؤولون العسكريون على عملية نقل الملف الأمني كدلالة على القوة المتنامية للقوات الأمنية العراقية.

وقررت الولايات المتحدة سحب ٢٦٠٠٠ من قواتها في الأنبار كي تستطيع إرسال المزيد منها إلى أفغانستان حيث يزداد العنف هناك بينما يشهد العراق تحسناً أمنياً.

وبينما يحتفل العراقيون بهذه المناسبة فإن الشك يدور حول مستقبل العنصر الأساسي في الجهود من أجل حفظ الأمن في الأنبار وبقية المدن وهو : حركة الصحوة، وهي جماعة تضم ١٠٠٠٠٠ عنصر من المسلحين السابقين الذين يتعاونون الآن مع القوات الأميركية.

وقامت الحكومة العراقية مؤخراً بحملة للقبض على زعماء الصحوة والكشف عن أجزاء من البرنامج الذي يتقاضى أعضاؤه ٣٠٠ دولار في الشهر من القوات الأميركية. وقد تخلى العديد من المقاتلين عن مراكزهم وفروا إلى ديارهم تجنباً للاحتجاز وآثاروا المخاوف من أن بعضهم سيعاود الانضمام إلى المسلحين.

معاونون لرئيس الوزراء نوري المالكي أكدوا بأن العديد من عناصر الصحوة كانوا مقاتلين تابعين للقاعدة في العراق سابقا لكن تحت الضغط الأميركي الشديد وافق المالكي على نقل خمسهم في الأقل إلى قوات الأمن ويجري تدريب البقية من أجل الأغراض المدنية.

وقالت القوات الأميركية الاثنين بأن الحكومة العراقية ستتولى مسؤولية ٥٤٠٠٠ من المقاتلين في الأول من تشرين الثاني. وقال العميد البحري باتريك درسكول الناطق بإسم القوات الأميركية بأن العراقيين :" يتولون المسؤولية والأمر والسيطرة على المقاتلين الذين سينقلون فيما بعد إلى الجيش العراقي أو الشرطة العراقية أو التدريب المهني.

وقال زعماء الصحوة والمسؤولون الأميركان بأنهم مسرورون بالأخبار لكنهم قلقون من الطريقة التي ستنفذ بها الحكومة عملية نقلهم. ومن غير الواضح كم المدة التي يخطط لها العراقيون لبقاء المقاتلين في جدول رواتب الحكومة وكم عدد الذين سيجدون الوظائف. ولم يرد علي الدباغ الناطق بإسم الحكومة العراقية على الدعوات التي تطلب منه التعليق على ذلك. يقول مسؤول في القوات الأميركية الذي تحدث عن حالة التكتم لأنه لم يكن بسمح له بالتحدث بصورة علنية عن الموضوع:" هناك بعض التأكيدات، لكنها غامضة. هذا تطور إيجابي لكننا لدينا قلق حقيقي جداً".

وقال خليفة أحمد زعيم الحركة في قاطع الأنبار عن خطة النقل المعلنة يوم الاثنين:" نخشى أن يترك نصف عناصر الصحوة وحدهم في الشوارع ولو حدث ذلك سنعود إلى سابق عهدنا مع بعض رفاقنا الذين عاودوا الالتحاق بالمسلحين".

ومن المحتمل أن يكون الجزء الذي سيدمج مع القوات العراقية نحو ٢٠ ٪ حسب قول سامي العسكري وهو أحد المشرعين المقربين من المالكي:" لا نحتاج إلى أن نحتويهم كلهم في الجيش. لأن ذلك سيحدث الفوضى".

كان زعماء الصحوة سابقاً في حالة نشاط مستمر في العديد من الأقاليم. وقال مسؤولون في الجيش العراقي بأنهم قد أوقفوا الترخيص لأكثر من ٦٥٠ من زعماء الصحوة في "أبو غريب" غرب بغداد. وبينما كان عناصر الصحوة يهربون ليتجنبوا القبض عليهم قال مواطنون بأن العنف ارتفع بسرعة وأن عدداً من أعضاء جماعة مسلحة تابعة للقاعدة قد رجعوا.

وقال محمد رياض 53 – سنة- وهو بائع على الطريق الرئيس في "أبو غريب":" نطلب العودة لإخواننا في الصحوة. إذ كان هناك مجرمون بينهم، فمن الظلم معاقبة الخيرين منهم".

وقال العقيد سعدي الدليمي آمر كتيبة تابعة للجيش العراقي في غرب بغداد بأن العديد من مقاتلي الصحوة هم أعضاء سابقون في القاعدة في العراق وما زالت آثار الدماء في أيديهم إذ اشتركوا بجريمة قتل الجنود العراقيين والأميركان. ويضيف: "اليوم يدعون أنهم جزء من الصحوة لكي يهربوا من العقاب".

الشيخ عدنان الزوبعي زعيم جماعة من الصحوة تدعى " صائدو المقاتلين الأجانب" تتموضع في "سملات" غرب بغداد ، اختفى مع ٥٩ من مقاتليه قرب قاعدة أميركية في الأنبار بعد صدور مذكرات اعتقال بحقهم.

يقول الزوبعي:" يتهمونني بالعمل مع إحدى الجماعات المسلحة، ولم أنكر ذلك، لكن الآن أنا أقاتل القاعدة وما اقترفته سابقاً يجب أن يغفروه لي. لماذا يريدون أن يضعوني في السجن مع أعضاء في القاعدة كنت قد قبضت عليهم سابقاً؟ لا أستطيع أن أفهم ذلك".

وفي مقابلة هاتفية من مخبأ في منطقة بعيدة من محافظة الأنبار قال أبو مصطفى اللهيبي، وهو زعيم فرقة لصحوة أبو غريب:" لدينا فقط الجيش الأميركي لحمايتنا لكننا نخشى أنهم يتخلون عنا حين يتم تسليم الملف الأمني للعراقيين في الأنبار".

وأضاف:" الحكومة تطعننا من الخلف وتكذب علينا. والآن نحن محبوسون بين مطرقة القاعدة وسندان الحكومة".

وأثناء تسليم الملف الأمني في الأنبار أثنى المسؤولون الأميركان والعراقيون على دور الصحوة في خلق الأجواء التي سمحت للأنبار أن تكون المحافظة الحادية عشرة من بين ١٤ محافظة يتم نقل الملف الأمني للسيطرة العراقية.

وتعانق المسؤولون الأميركان والعراقيون بعد استعراض في وسط مدينة الرمادي وهي عاصمة الأقليم التي كانت من قبل معقلاً للقاعدة في العراق:" وقال الرئيس بوش في تصريح له:" اليوم لم تعد الأنبار فاقدة للقاعدة، بل القاعدة هي التي فقدت الأنبار".

وكان الاحتفال بتسلم الملف الأمني قد خطط له في حزيران لكن تم تأجيله في اللحظة الأخيرة بسبب ما يدعوه العسكريون القلق من العواصف الترابية. والسبب الحقيقي للتأخير لأكثر من شهرين كان يفهم على نطاق واسع كونه تخوفا من الهجمات الانتحارية التي قتلت في الأقل ٢٨ فرداً وبينهم ٣ جنود من المارينز.

وصرح مصدر عسكري:" القوات الأميركية في الأنبار التي قلصت إلى ٢٦٠٠٠ بعد أن كان عددها ٣٧٥٠٠ في أوائل هذه السنة، سوف "تغادر الآن المدن وتبقى في موضع مراقبة جاهزة لإسناد القوات العراقية الأمنية. وتقليص القوات الأميركية جاء نتيجة ازدياد عدد قوات الشرطة العراقية من ١١٠٠٠ أوائل هذه السنة إلى ٢٤٠٠٠ الآن، وقد ازدادت اعداد الجيش العراقي تقريباً من ٨٣٠٠ إلى ٢٤٠٠٠ في الفترة نفسها، حسب مصدر عسكري في القوات الأميركية.

وقال الميجر جنرال جون كيلي قائد القوات الأميركية في الأنبار في مقابلة الشهر الماضي بأنه على الرغم من أن القاعدة في العراق لم تهزم كلياً إلا أن الولايات المتحدة على مقربة من تحقيق هدفها في الأقليم. وأضاف:" نحن في العشر يارادات الأخيرة من هذا الهدف إذ أن اليارادات العشرة الأخيرة تعني التطور الاقتصادي وتوفر فرص العمل".

وأكد كيلي على أن عمله الأساس هو الآن مساعدة الناس في الأنبار في الحصول على الخدمات الضرورية من الماء والكهرباء وإنشاء شبكات المجاري. وأضاف أن بغداد تحتاج إلى أن تفعل الكثير من أجل تحسين نوعية الحياة في الأنبار وتوفير فرص العمل".

وتابع:" أتمنى أن يحدث ذلك بسرعة. يمكننا أن نعلن النصر ونتخلى عن هذه المسألة غداً إذا ما ازدهر الاقتصاد بصورة ملحوظة".

مقابلة مع رئيس المجلس الأمريكي الإيراني للحوار

"ايران لن تنتظر أوباما"

بقلم أوميد ميماريان

برغم إعتراض بعض المتشددين الإيرانيين، إستجابت حكومة الرئيس محمد أحمدي نجاد لإقتراح واشنطن بفتح مكتب لرعاية المصالح الأمريكية، كأول وجود دبلوماسي أمريكي في طهران منذ الثورة الإسلامية في ١٩٧٩, وأكد رئيس المجلس الأمريكي الإيراني هوشانغ أمير أحمدي، من طهران حيث توجد حتي نهاية الشهر، أنه يلمس إرادة جديدة لتخفيف التوتر بين البلدين.

شرح أمير أحمدي، رئيس هذا المجلس المعني بتحسين الحوار بين الشعبين الأمريكي والإيراني، في مقابلة هاتفية مع وكالة "انتر بريس سيرفس" العالمية، أنه "ليس من الصحيح أنهم (إيران) لن يتفاوضوا مع (الرئيس جورج) بوش وأنهم في إنتظار (باراك) أوباما (...) ليس هذا هو ما تفكر فيه طهران. إذا تلقوا إقتراحا من حكومة بوش غدا، فإنهم علي إستعداد لبحثه".

وفيما يلي أبرز ما دار في المقابلة مع أمير أحمدي الذي يترأس أيضا مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة روتجرز، وعرف بجهوده من أجل تطبيع العلاقات الأمريكية الأيرانية خلال ولايتي الرئيس هاشمي رفسنجاني (١٩٨٩-١٩٩٧) والرئيس محمد خاتمي (١٩٩٨-٢٠٠٥).

سؤال: لماذا توافق إيران علي إقتراح فتح مكتب لرعاية المصالح الأمريكية في طهران؟.

جواب: لم يعد دارجا في إيران القول "لن نتحدث أو نتفاوض مع الولايات المتحدة" أو أن "الولايات المتحدة عدونا". مثل هذا الموقف لم يعد قائما في إيران، خاصة منذ أن بدأ الحديث عن مكتب لرعاية المصالح الأمريكية في طهران. إنهم يشعرون بأن شيئا ما يحدث الآن. يشعرون بالارتياح عندما يسمعون أنباء إيجابية بشأن أي تحسن في العلاقات الإيرانية الأمريكية. ويشعرون بالأسى عندما يجري الحديث عن حرب ما.

سؤال: هل هناك إستعداد من جانب المحافظين الإيرانيين لمناقشة المشاغل التي تقلق البلدين؟.

جواب: أحمدي نجاد ليس أكثر المحافظين الإيرانيين تشددا، فهناك من يفوقه في هذا. هذه الجماعات ربما لا تكون راغبة في الحوار، لكنهم لا يمسكون بزمام السلطة حاليا. كل ما في وسعهم هو الشكوى وإهانة وإتهام الغير. لكنهم لم يستطيعوا وقف هذا التحرك.

الواقع آن الجماعة الوحيدة القادرة على دفع (الحوار) هي الجماعة الحاكمة.

سؤال: كيف تفسر الخطاب السياسي الإيراني وتجارب الصواريخ والمناورات العسكرية الإسرائيلية وتهديدات الولايات المتحدة؟.

جواب: عادة عندما يتأهب بلدان للجلوس علي مائدة التفاوض بعد نزاعات وخلافات طويلة، يتخذ كل منهما خطواته لإظهار قوته. فلا يريد أي من الطرفين الجلوس على مثل هذه المائدة من موقف الطرف الأضعف.

وبالتالي ينبغي تقييم تجارب الصواريخ الإيرانية من هذا المنظور، لا من منظور أن إيران تريد شن أي هجوم آو تهديد طرف ما.

سؤال: هل الرئيس الإيراني علي دراية بوجودك في إيران؟.

جواب: بالتأكيد، بل وبسؤاله عما أفعل في طهران أجاب بأنه يؤيد تماما وجودي في طهران. هم يقومون بدورهم وأنا أقوم بدوري.

سؤال: على ضوء المفاوضات التي أجريتها في طهران حتى الآن، ما الخطوات القادمة؟.

جواب: تحركان متزامنان: واحد في إطار مجموعة ٥+١ (الصين، روسيا، فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة، وألمانيا) حيث أبدت إيران إستعدادها للتفاوض. الولايات المتحدة ستنضم لهذه المفاوضات التي نأمل أن تبدأ في أقرب فرصة، لتقرير مصير تخصيب اليورانيوم في سياق متفق عليه بين الأطراف.

والتحرك الآخر هو أن مكتب رعاية المصالح الأمريكية يمثل نشاطا متبادلا. فإذا إستطاعوا التوصل إلي إتفاق مع إيران لفتح مكتب لرعاية المصالح في طهران، فإنهم لا شك سيصلون إلي إتفاق أيضا بشأن المفاوضات النووية.

لو كنت الولايات المتحدة لتقدمت للسلطات الإيرانية بإقتراح رسمي، متزن، وواقعي. مثل هذا التحرك من شأنه أن يخلق مناخا أفضل لمفاوضات مجموعة ٥+١.

سؤال: علي ضوء إتصالاتك بالرئيس أحمدي نجاد والمعلومات التي حصلت عليها في زياراتك الأخيرة، ما أصل المشكلة في رأيك؟.

جواب: أحمدي نجاد لا يلم بالشؤون الإقتصادية ونظرته لها ضعيفة. لم ينجح معاونوه في إقناعه أو لم يوفقوا في إتخاذ التصرفات السليمة. في نهاية المطاف، الإقتصاد هو نقطة ضعف أحمدي نجاد وبالتالي لم يحسن الأداء بشأنه. لكنه مصيب فيما يخص العلاقات مع الولايات المتحدة والإيرانيين المقيمين في الخارج.

سؤال: كيف هو كسياسي؟.

جواب: على الرغم مما يقال عنه فإن أحمدي نجاد رجل ذكي جدا. هو سريع الفهم وإن كان إلمامه بالشؤون الدولية محدودا إلي حد ما. لم ينجز على الصعيد الداخلي. أما علي الصعيد الدولي فلديه مستشارون غير أقوياء (من حيث الكفاءة).

سؤال: هل يعني الرئيس المقبل في الولايات المتحدة فارقا بالنسبة للسلطات الإيرانية؟.

جواب: العلاقات مع إيران ليست مسألة حزب جمهوري أو حزب ديمقراطي. أعتقد أنهم (إيران) علي إستعداد للتوصل إلي إتفاق في الشهور المقبلة مع إدارة بوش الوشيكة الإنتهاء. (ولكن) عادة ما تكون الحكومات أكثر إستعدادا للتفاوض.

عن آي بي أس